الأنباء
الخميس 24 يناير 2013

ناب عن المعوشرجي في افتتاح مؤتمر الخليج الثاني لصناعة الحلال

الفلاح: العالم الإسلامي يواجه تحديات كبيرة بعدما اختلط الحلال بالحرام والطيب بالخبيث

د.عادل الفلاح ملقيا كلمته

فريد أسد عمادي متحدثا

د.ناجي المطيري يلقي كلمته (هاني عبدالله)

عمادي: نحتاج إلى هيئة رقابة إسلامية عالمية تمنح شهادة «حلال» معتمدة وموثقة

العايد: الأمة الإسلامية بحاجة ماسة لبحوث علمية مضبوطة شرعياً تواكب التطور في صناعة الحلال

المطيري: نحرص على خدمة مشاريع البحث العلمي للمحافظة على الصحة العامة وتنمية مجتمعاتنا

أكد وكيل وزارة الأوقاف د.عادل الفلاح ان العالم الإسلامي يواجه تحديات كبيرة ومعضلات شتى في جميع مناحي الحياة وعلى مختلف الصعد، وحتى ما يتعلق بطعامه وشرابه ومنتجاته الغذائية والاستهلاكية، حيث يختلط في دنيا الناس اليوم الحلال بالحرام، والمباح بالممنوع، والطيب بالخبيث لأسباب كثيرة منها الجهل بالحكم الشرعي، أو تأثير الدعايات الاعلامية، أو مصالح الشركات الكبيرة، أو تنوع الأصناف وتداخلها وتعدد وجوه استخدامها.

واضاف د.الفلاح، في الكلمة التي ألقاها نيابة عن وزير العدل ووزير الأوقاف شريدة المعوشرجي في حفل افتتاح مؤتمر الخليج الثاني لصناعة الحلال الذي تقيمه الوزارة بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية بفندق كراون بلازا في الفترة من 22 الى 24 الجاري، ان مشاركتنا في مؤتمر «الحلال وصناعته ومجالاته» قيام بالدور المنوط بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في بيان معالم الشريعة الغراء وتوضيح سبل المعرفة الإسلامية، والحرص على ما ينفع الناس في شؤون دنياهم وآخرتهم، والسعي إلى إزالة الشبهات والغشاوة عما أحله الله تعالى أو حرمه، وهذا ما يدفعنا إلى تبني هذا المؤتمر ومؤازرته ورعايته. وتابع قائلا: ان عملنا ومشاركتنا معكم لاشك شرف عظيم ومسؤولية كبيرة، وخدمة جليلة للكويت ولجميع البلدان والمجتمعات الإسلامية، ولا يخفى أيضا أهمية الموضوع الذي عقد مؤتمركم من أجله، بالنسبة للجاليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية، لهذا فإن الآمال الكبيرة والتوقعات الواسعة تتعلق بكم في استنباط الأحكام الشرعية النابعة من الكتاب والسنة واجتهادات علماء الأمة وقواعد الشريعة وفهم الواقع ومعالجة مشكلاته.

واستطرد د.الفلاح: ان من نعم الله تعالى على أمتنا الإسلامية أن جعل الله تعالى لها كتابا كريما تكفل بحفظه، وبعث فيها نبيا تركها على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، وأكرمنا بعد ذلك بسلف صالح وأئمة مجتهدين وضعوا لنا قواعد استنباط للأحكام وطرائق للوصول إلى دار السلام، فله سبحانه الحمد على نعمه السابغة وأفضاله الدائمة، مشيرا الى أن من أعظم ميزات دين الله: التيسير الذي هو مراد الشريعة الإسلامية الغراء (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وهذا التيسير يتطلب منا فيما يتطلب استبعاد الآراء الشخصية المتشددة، أو الفتاوى الفردية المتسرعة، أو الأحكام القاصرة المبتسرة، ولا نكتم سرا ان قلنا ان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تتطلع إلى أن يؤتي اجتماعكم ثمراته المباركة وتوصياته المبنية على الواقع العملي.

وقال: نحن بحاجة إلى أن نخرج أنفسنا من الكلام والتنظير إلى العمل والتطوير، وأن تنتفع الشركات العاملة في هذا المضمار بما تقررونه من مبادئ وأسس، كما ندعو بهذه المناسبة المستثمرين ورجال الأعمال المسلمين للدخول في هذا المجال، وأن يدلوا بدلوهم في صناعة المنتج الحلال، وتسويقه ودفعه للمنافسة والتفوق، ومن ثم فإن صناعة الحلال تتطور بشكل متزايد ومطرد، وتجتذب أموالا ومستثمرين، لا أقول في البلاد الإسلامية فحسب، وإنما في جميع دول العالم، وعلينا نحن معشر المسلمين أن نكون سباقين في قيادة ركب هذه الصناعة، مستفيدين من تطورها ومصالحها وانعكاساتها، شريطة ألا تخرج عن الدائرة الإسلامية والمسلك الصحيح.

وأشار د.الفلاح الى ما تعانيه البشرية من آثار خطيرة ومدمرة في مطعمها أو مشربها أو ملبسها أو مسكنها أو أدويتها إذا خالفت الحلال الطيب الطاهر وتناولت ما حرمته الشريعة الإسلامية من خبيث مدّن أو محظور فاحش، وما يصيبها من أمراض وأوبئة، وما يحدث من مضار للبيئة وكائناتها ومواردها، متمنيا أن تعود الأمة والعالم أجمع للشريعة الإسلامية، الناصعة البياض، الواسعة الفهم الساعية لخير البشرية وسعادتها في كل نشاط وصناعة، وفي كل مجال وميدان، وفي كل علم وفن، حتى ننعم جميعا بما فيها من توفيق الله تعالى لمن اتبع هداه وسار على درب شريعته السمحة (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير).

وختم د.الفلاح بقوله: أعانكم الله على المهمة الجليلة التي تصديتم لها، ووفقكم إلى النية الخالصة لتوضيح مقاصد الشريعة الإسلامية وأحكامها في موضوع مؤتمركم الهام دائما، وفي الوقت الراهن على وجه الخصوص، متمنيا أن يكتب للمشاركين في المؤتمر المبارك التوفيق والنجاح، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.

هيئة رقابة إسلامية

من جانبه، بين وكيل الوزارة المساعد فريد اسد عمادي ان صناعة الحلال مصطلح جديد يساوي في ثقافتنا مصطلح فقه الحلال او معرفة الحلال، موضحا ان المسائل التي ستطرح داخل مناقشات المؤتمر تتعلق بالصناعة والمعامل والتجارة والتسويق، لهذا غلب عليها مصطلح صناعة الحلال الذي يشمل كل ذلك.

وحث عمادي المشاركين في المؤتمر على امعان النظر في الموضوعات المطروحة والمتعلقة بالمواد الغذائية والكمالية بروح الفقيه الواعي والدارس المتعمق للخروج بنتائج عملية تصب في صالح المجتمعات الاسلامية وتساهم في تنميتها الاقتصادية.

وقال عمادي: ومع تطور الصناعات وتعلق كثير من الناس بالماديات والبحث عن الربح السريع، فقد اضحت صناعة وانتاج الحلال تشكل هاجسا وهاما لدى كثير من المسلمين وباتت الحاجة ملحة وعاجلة لتطوير ادوات تصنيع المنتج الحلال وتطوير خدماته وايجاد هيئة رقابة على هذه المنتجات وفق ضوابط ومعايير محددة تضمن سلامة مراحل التصنيع والانتاج بداية من مصادرها الاولية وحتى وصولها الى يد المستهلكين، بحيث لا يتم تداول اي منتج الا بعد اعتماده من قبل هيئة الرقابة بموجب شهادة حلال دولية موثقة ومعتمدة.

وأكد عمادي أن وزارة الاوقاف لا تألو جهدا في تثبيت دعائم صناعة الحلال والعمل على نشر كل ما هو مباح وفق ضوابط الشريعة الغراء لتجنيب المجتمعات المسلمة كل ما يخالف شرع الله وان تؤدي رسالتها على الوجه الذي يرضي الله ويحقق طموحات المجتمعات المسلمة في مسايرة العصر وفق المنهج الاسلامي الوسطي دون افراط او تفريط مشيرا الى ان المؤتمر جاء ليوحد الجهود التي ظلت مبعثرة ليصل بها الى المستوى المأمول اسهاما من الوزارة وانطلاقا من رسالتها تجاه المسلمين وريادتها في العالم الاسلامي.

وطالب عمادي المشاركين باعتماد توصيات عملية قابلة للتطبيق وملاءمة للواقع المعاصر. وشكر عمادي كل من ساهم في الاعداد لهذا اللقاء العلمي من لجان علمية وادارية وخدمية، كما شكر معهد الكويت للابحاث العلمية على شراكتهم المتميزة في هذا المؤتمر.

خدمة البحث العلمي

أما مدير معهد الكويت للابحاث العلمية ناجي المطيري فقد شكر وزارة الاوقاف على رعايتها وتبنيها للمؤتمر الذي يسهم بايجابية في تشجيع الابحاث العلمية التي تصب في مواكبة التطورات الحديثة وتحافظ على الصحة العامة للمجتمعات المسلمة.

وبيّن المطيري ان المعهد في السنوات الماضية قدم الكثير من المساهمات البحثية التي تساعد في تطور الصناعات الغذائية واصبح مرجعا مهما في هذا الجانب بل وأصبح الذراع الفنية والعلمية للقطاع الخاص في كل ما يتعلق بالصحة والغذاء، كما بين ان المعهد يحرص على مواكبة التطورات العلمية على مستوى العالم ويتواصل مع كل الجهات العلمية المهتمة بالبحث العلمي لدعم المراكز البحثية واقامة الدورات العلمية وورش العمل التي تصب في خانة صناعة الحلال.

تطور صناعة الحلال

أما الامين العام للهيئة العالمية للحلال د.صالح العايد، فقد اشاد بمبادرة الكويت ممثلة في وزارة الاوقاف على تبنيها مثل هذه الاعمال البحثية المهمة وبيّن ان الأمة في حاجة ماسة لمواكبة التطور في صناعة الاطعمة والاشربة وضبطها بضوابط الشرع، مشيرا الى ان الحاجة ماسة لاربعة اسباب: زيادة حرص المسلمين على الحلال، الارتقاء بمستوى الشركات المستوردة للطعام الحلال، مواكبة تطبيقات البحث العلمي وفق معطيات الشريعة الاسلامية، التأكيد على النهوض بالجهات المانحة لشهادات الحلال لتطبيق المواصفات والشروط المتفق عليها، وقال: لن تحقق هذه الاهداف المنشودة الا بتضافر الجهد وفرض قيم حقيقية بحسب ضوابط الشرع تطبق على الموردين والمصنعين لتكون اطعمتنا واشربتنا حلالا، وطالب بتشكيل هيئة عالمية لصناعة الحلال تكون تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● أسامة أبوالسعود

بيت الزكاة قدم 31,6 مليون دينار مساعدات للأسر المستحقة في 2012

أكد بيت الزكاة استمراره في تقديم المساعدات الاجتماعية للمستحقين من الأسر التي يعمل على مساعدتها على مدار العام، وبهذه المناسبة صرحت مديرة إدارة الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة سعاد محمد الحمود بأن البيت يحرص على المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي وتوفير سبل العيش الكريم لأفراده من خلال تقديم المساعدات المختلفة لهم والتيسير عليهم للحصول على المساعدة المالية.

وقالت الحمود إن إجمالي المساعدات المالية التي قدمها البيت خلال عام 2012 بلغت 31,669,573 دينار استفادت منها 35505 أسر مستحقة وقد تضمنت هذه المساعدات مساعدات مقطوعة لـ 31758 أسرة صرف لها مبلغ 21,012 مليون دينار أما الأسر التي استفادت من نظام المساعدات الشهرية فبلغ عددها 2120 أسرة صرف لها مبلغ 6,334 ملايين دينار كما تضمنت المساعدات قروضا حسنة مجموعها 4,010 ملايين دينار استفادت منها 1474 أسرة. كما استفادت من هذه المساعدات 153 أسرة متعففة.

وأشارت إلى أن الأسر المستحقة هي موضع عناية البيت الدائمة يسعى لسد حاجاتها ويستقبل طلباتها من خلال نظام المغلف الذي يتضمن طلب المساعدة وكافة الأوراق الثبوتية والمستندات اللازمة لدراسة الحالة والتأكد من صحة البيانات المقدمة من أجل تقدير مبلغ المساعدة. هذا وسوف يتم انطلاق خدمة جديدة قريبا خاصة بتقديم الطلبات عن طريق الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني لبيت الزكاة لتسهيل إنجاز وتبسيط إجراءات العمل.

وأوضحت الحمود أن بيت الزكاة مستمر في تقديم مساعداته المالية من خلال إدارة الخدمة الاجتماعية عبر فروعه في سلوى والفنطاس وإشبيلية والجهراء.

وأعربت الحمود عن خالص شكرها وتقديرها لجميع المحسنين على ثقتهم الكبيرة التي أولوها للبيت وكان لها الأثر الطيب في دعم مسيرته الخيرة وتقديم خدمات أفضل للأسر المستحقة.

وعلى صعيد متصل، أكد مدير مكتب الأسر المتعففة في بيت الزكاة عبدالله الفايز أن إنشاء مكتب الأسر المتعففة جاء وفقا للتوجيهات السامية والمتواصلة من سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح طيب الله ثراه خلال لقائه بمسؤولي بيت الزكاة، والذي كان له الفضل في تأسيس هذا المكتب في عام 1984، إذ وصى بالاهتمام بهذه الفئة من المجتمع والتي تعمل بصمت وإخلاص وتساهم في بناء المجتمع وتخفي حاجاتها ومعاناتها.

عن كيفية التعرف على هذه الأسر أوضح الفايز أن هناك عدة طرائق اجتماعية وعملية يستطيع البيت من خلالها التعرف على هذه الأسر ودراسة أوضاعها للتأكد من احتياجها، وبعد ذلك يتم تقديم المساعدات لها.

ولفت الفايز إلى أن مكتب الأسر المتعففة يتولى التعامل مع هذه الفئة في إطار من السرية التامة، حفاظا على حيائها وصونا لكرامتها حيث تقدم لها مساعدات شهرية أو مقطوعة أو قروضا حسنة على اختلاف وضع الأسرة وتباين حاجاتها.

وبين الفايز أن مكتب الأسر المتعففة في بيت الزكاة انتقل بمسيرة العمل من مرحلة انتظار المراجعين إلى المبادرة بزيارتهم وتفقد أحوالهم وبذل الجهود في الوصول إليهم، مشيرا إلى أن المكتب منذ إنشائه نال اهتماما من رؤساء وأعضاء مجالس إدارة بيت الزكاة الذين تعاقبوا على عمل البيت، وتم من خلاله إيجاد آليات عمل متنوعة تهدف لتقديم خدمة سريعة ومميزة لهذه الأسر. وفي ختام تصريحه أشاد الفايز بجهود كافة المحسنين والمحسنات في هذا البلد الطيب الذين خصوا بيت الزكاة بزكواتهم وخيراتهم، مما ساعده على تقديم الدعم لجميع الحالات المحتاجة في الكويت.

عبدالله الفايز

«الأوقاف» تصدر كتاباً بعنوان «المفاتيح في شرح المصابيح» للعلامة مظهر الدين الزبداني

اصدرت وزارة الاوقاف ممثلة في ادارة الثقافة الاسلامية كتابا جديدا بعنوان «المفاتيح في شرح المصابيح» للعلامة مظهر الدين الزبداني المتوفى عام 727 هجري ضمن مشروع درة الكويت.

وقالت الوزارة في بيان صحافي حول هذا الاصدار ان الكتاب يعد من ابرز كتب التراث الاسلامي المعتبرة التي صنفت في شرح السنة النبوية المطهرة وهو من التصانيف الجليلة التي قام مؤلفها بشرح كل حديث أورده شرحا مفصلا واهتم ببيان أسماء الزوائد وضبطهم في كل حديث. وتميز الكتاب بان مؤلفه عني عناية خاصة بإيراد غريب الكلمات والألفاظ معتمدا في شرحها على امهات الكتب في اللغة والأدب مثل كتاب الصحاح للجوهري والفائق للزمخشري. وسرد الكتاب جملة من المسائل الفقهية مما له علاقة بالحديث المشروح والتي تدعم الشق الفقهي للكتاب حيث بدأ الجزء الأول بكتاب الإيمان وانتهى بكتاب الطهارة ثم ابتدأ الجزء الثاني بكتاب الصلاة وختم بكتاب الزكاة.

وبدأ الجزء الثالث كتاب الصوم وختمه بكتاب البيوع ثم الجزء الرابع الذي بدأ بكتاب النكاح وختم بكتاب الأطعمة ثم الجزء الخامس من كتاب اللباس الى كتاب الفتن ثم الجزء السادس الذي بدأ بكتاب الإيمان وختم بكتاب الرقاق.

«الثقافة الإسلامية»: 2500 مشارك في مسابقة فضائل أمهات المؤمنين

أكدت إدارة الثقافة الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مضيها نحو تحقيق رؤيتها في الريادة عالميا بالعمل الإسلامي، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة ثقافية تخدم الجمهور الكريم داخل وخارج الكويت، ومواكبة المواسم الإسلامية بما يتناسب معها من أنشطة توعوية.

وأعلنت الإدارة في بيان صحافي عن استمرار فتح باب المشاركة في المسابقة الثقافية الإلكترونية الدولية «فضائل أمهات المؤمنين» رضي الله عنهن، وذلك عبر موقعها الرسمي على شبكة الانترنت: thaqafa\kw.gov.islam.www، والتي يمكن للجميع المشاركة فيها من داخل وخارج الكويت، ولغاية يوم السبت الموافق 2 مارس 2013.

وبينت الإدارة أن الهدف من تنظيم هذه المسابقة هو التعريف المختصر والموجز والمدعم بالمعلومة الصحيحة والمفيدة عن كل أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، فقد تضمنت المسابقة على كمية من الأسئلة تمثل سيرة مختصرة لكل زوجة من زوجات النبي ﷺ، واللاتي وردت الآيات والأحاديث في مدحهن والثناء عليهن وسمو منزلتهن، وكذلك تضمنت المسابقة توضيح فضائلهن عامة ضمن آل البيت رضي الله عنهم. وأضافت الإدارة أنه تشجيعا على التفاعل والتواصل الإيجابي والبناء مع المسابقة فقد رصدت جوائز مالية تشجيعية بقيمة 20000 دينار، لـ 200 فائز يتم اختيارهم بالقرعة الإلكترونية، موضحة أن الإحصائيات الحالية للمسابقة تشير إلى مشاركة 2500 مشارك من داخل وخارج الكويت. ودعت إدارة الثقافة الإسلامية الجمهور من داخل وخارج الكويت إلى التفاعل والتواصل مع جميع أنشطتها وبرامجها الثقافية، وذلك عبر المشاركة الفعالة بالفعاليات والتي يمكن متابعة آخر مستجداتها من خلال زيارة الحساب الرسمي للإدارة على شبكة التواصل الاجتماعي العالمية «تويتر»: @thaqafa

الغنيم: الكويتيون يحتفلون بمولد الرسول ﷺ تعبيراً عن محبتهم له ولرسالته

قال الباحث في التراث الكويتي د.يعقوب الغنيم ان الكويتيين درجوا على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الثاني عشر من ربيع الأول من كل عام منذ وقت لا تعرف بدايته، وذلك تعبيرا عن محبتهم للرسول الكريم ﷺ وللرسالة التي حملها من رب العالمين.

وأكد الغنيم في لقاء مع «كونا» امس ان أهل الكويت كانوا يطلقون على المولد النبوي الشريف اسم (المالد) كنوع من الاحتفال الديني، حيث يجتمع الناس لقراءة ما كتبه (البرزنجي) عن مولد الرسول الكريم ﷺ. وأوضح ان البرزنجي هو زين الدين جعفر بن حسن البرزنجي المتوفى عام 1764 وقد عرف بأنه فقيه أديب من أهل المدينة المنورة، حيث ولد ونشأ وتوفي بها ويقال إنه كان مفتيا لأتباع المذهب الشافعي. وذكر الغنيم ان المدارس كانت تعطل وكان أئمة المساجد يجتهدون في قراءة (القصة) من كتاب (المولد) سواء في المساجد او الديوانيات والمكاتب والمنازل.

وأضاف ان قصة المولد كانت تقرأ في مسجد (المديرس) في الثامن عشر من الشهر نفسه «لأن إمام المسجد كان يسير على رواية أخرى ذكرت أن المولد الشريف كان في ذلك اليوم»، فيزدحم المسجد بسبب تميز إمام المسجد بالصوت الجميل والقراءة المتأنية.

وبين الغنيم ان القراءة كانت تبدأ بعد صلاة العشاء فيضيق المسجد على سعته بالمستمعين احتفاء بهذه المناسبة، بينما كانت تدار فناجين القهوة والشاي بين الحضور التي غالبا ما تكون تبرعا شخصيا من سكان المنازل المحيطة بالمسجد.

وأشار الى ان مسجد المديرس كان يقع أمام المدرسة القبلية للبنات ويشغله حاليا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وقد بناه المرحوم عبدالله المديرس عام 1225 هجرية الموافق لعام 1810 ميلادية.

وقال ان من المساجد التي كان الناس يسارعون إليها من أجل سماع قصة المولد مسجد الساير الشرقي وهو مسجد لايزال قائما ويطل على مبنى قصر العدل وقد أنشئ عام 1312 هجرية الموافق لعام 1884 ميلادية وقد قامت دائرة الأوقاف العامة بتجديده في عام 1955.

وأضاف الغنيم ان الإمام محمود بن الملا محمد في مسجد المديرس كان يقرأ للبرزنجي ويضيف إليه بعض الأناشيد التي يرددها بصوت شجي وأداء معبر «وهو من الأشخاص الذين بدأت الدراسة على أيديهم إذ كانت له مدرسة أهلية يديرها والده».

وأشار الى ان قراءة المولد للبرزنجي كانت عادة قديمة عند أهل الكويت وفقا لما أورده الشيخ يوسف بن عيسى القناعي عندما كتب عن سبب نشأة المدرسة المباركية ضمن حديثه عما تم في سنة 1910، حيث يقول القناعي «كان الشيخ محمد بن جنيدل يقرأ لـ (البرزنجي) في محلنا وكان المجلس ممتلئا بالمستمعين فلما انتهى المولد قام المرحوم السيد ياسين طبطبائي بإلقاء كلمة حث فيها على العلم وفتح المدارس وإنقاذ الأمة من الجهل»، فكانت تلك المناسبة سببا لإنشاء المدرسة المباركية في الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام 1328 هجرية الموافق للثاني والعشرين من شهر مارس لسنة 1910 ميلادية.

وأوضح الغنيم ان محمد بن جنيدل الذي ذكره الشيخ يوسف بن عيسى من مواليد عام 1890 بالحي القبلي في الكويت (العاصمة) ودرس في الكتاتيب وتلقى العلم على أيدي عدد من العلماء وكان إماما وخطيبا وتولى كتابة عقود الزواج وكان يفتي في المسائل الفقهية.

وأضاف ان النساء كان لهن جلسات لقراءة المولد، حيث كانت (المطوعة) أمينة في (فريج الشاوي) تحيي المناسبات الدينية وكانت تقرأ (المالد) في موعده فتجتمع النسوة حولها للاستماع وترديد الأدعية والصلاة على الرسول الكريم ﷺ.

وقال ان الاحتفال بهذه المناسبة كان فرصة محببة للجميع حتى الصغار كانوا يتجمعون في (السكيك والفرجان) ويشترون الحلوى من الباعة المتجولين الذين يستغلون هذه الفرصة لترويج ما لديهم من بضاعة.

وذكر الغنيم ان البرزنجي له عدة مؤلفات منها قصة المولد النبوي الشريف وقصة المعراج ويتكون كتاب البرزنجي من 23 صفحة من القطع المتوسط ومقسم الى فصول من دون عناوين لها بحيث «نستطيع أن نسميها وقفات».

وأوضح ان هذه الوقفات تعتبر فرصة لقارئ (المولد) كي يستريح كلما قطع مرحلة من مراحل القراءة فعندما يتوقف يردد الحاضرون دعاء بصوت مجود عال قائلين «عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذا من صلاة وتسليم» ثم يستأنف القارئ قراءته وهكذا حتى النهاية.

وذكر ان البرزنجي يبدأ قصة المولد بالدعاء حتى يصل إلى النهاية ثم يعرض نسب الرسول الكريم ﷺ في الفقرة الثانية مع ذكر مآثر أجداده ثم يستمر بعد ذلك في قراءة الفقرات التي رتبها تاريخيا منذ ميلاد الرسول مع ذكر مناقبه الشريفة وما جبل عليه من حبه للخير وحرصه على الأمة ورعايته لها إلى أن يصل الى الختام بدعاء طويل يستغرق ما يقرب من 3 صفحات «بأسلوب مشوق جميل لا يعيبه إلا السجع الكثير الذي لم يخل سطر من سطور الكتاب منه».

وأوضح ان (المالد) في الكويت له أنواع أخرى منها «تجمعات تنشد فيها أناشيد دينية متنوعة عادة ما تكون بعد صلاة العشاء وكانت ساحة البيت (الحوش) تفرش بالحصير والسجاد حيث يجلس المرددون للأناشيد على شكل صفين متقابلين ويقف في الوسط رجل كبير السن هو المنشد وكان يقرأ أجزاء من قصة المولد ثم يتلوها بنشيد طويل يتلوه بصوت عال وجميل».

وضرب مثالا على ذلك بأن المنشد عندما يصل في القصيدة إلى قوله (بشراكم يا مادحين محمدا نلتوا الهنا بالفوز والبركات) يرد الجالسون (اللهم صل عليه). وأشار الى ان فرقة الشيخ محمد الدوب كانت من أهم الفرق الخاصة بـ «المالد» وأكثرها شهرة ويطلب الدوب لأداء (المالد) في المنازل وفي الديوانيات ويحتشد الناس لسماعه وله قصائد معروفة ومحفوظة في أذهان الناس ومنها القصيدة المشهورة في ذلك الوقت (صلى عليك الله يا العدناني).

وقال الغنيم ان الملا محمد الدوب كان يمزج أحيانا بعض الألفاظ الدارجة التي تتعلق بأحد الصالحين مع أبيات من قصائد معروفة مثل قصيدة (الله ولي) ثم ينشد أبياتا من قصيدة (البردة) للبوصيري.

وأضاف «ومن الكتب المشهورة «المادحون لرسول الله ﷺ» للكاتب عبدالحميد البسيوني وهو كتاب صغير الحجم جمع بين دفتيه قصائد لعدد من الشعراء الذين مدحوا الرسول الكريم أثناء وجوده ومنهم عم رسول الله العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه».